

المحور السابع: نظم ووسائل الدفع الإلكترونية

تسارعت التكنولوجيا في التطور خاصة خلال العقدين الأخيرين، مما أفرزت تنوع كبير في أنظمة الدفع التي تعتمد على التقنيات الحديثة والانترنت، وكل هذه التقنيات كانت ذات أهمية بالغة في توفير الوقت والجهد في إجراءات الدفع، كما زادت من الأمان وسهلت التحقق من الهوية، كما انها مكنت من ممارسة التجارة الإلكترونية والتسوق عبر الإنترنت. ومن اهم نظم ووسائل الدفع نذكر ما يلي:

أولاً- الأجهزة:

1. أجهزة نقاط البيع (POS): أجهزة تسمح للمتاجر بقبول الدفع باستخدام بطاقات الدفع أو المحافظ الإلكترونية.
2. أجهزة الصراف الآلي (ATM): أجهزة تسمح للمستخدمين بسحب الأموال من حساباتهم المصرفية.
3. أجهزة القارئ الذكية: أجهزة تسمح للمستخدمين بدفع ثمن السلع والخدمات باستخدام بطاقات الدفع دون الحاجة إلى إدخال معلومات البطاقة يدوياً.

ثانياً- البرمجيات:

1. أنظمة بوابة الدفع: برمجيات تسمح للمتاجر بقبول الدفع عبر الإنترنت.
2. تطبيقات المحافظ الإلكترونية: تطبيقات الهاتف المحمول تسمح للمستخدمين بتخزين الأموال وإجراء المعاملات.
3. أنظمة إدارة الفواتير: برمجيات تسمح للشركات بإرسال الفواتير الإلكترونية للعملاء وتلقي المدفوعات.

ثالثاً- منصات:

1. PayPal: منصة عالمية للدفع عبر الإنترنت.
2. Amazon Pay: نظام دفع عبر الإنترنت من Amazon.
3. Alipay: نظام دفع عبر الإنترنت من Alibaba.
4. Stripe: منصة عالمية لمعالجة المدفوعات.

رابعاً- البطاقات:

1. بطاقات الخصم: مرتبطة بحساب مصرفي وتسمح بسحب الأموال من الحساب أو استخدامها للدفع مقابل السلع والخدمات.
2. بطاقات الائتمان: تسمح للمستخدمين باقتراض المال من البنك واستخدامه للدفع مقابل السلع والخدمات.
3. بطاقات الهدايا: بطاقات مسبقة الدفع يمكن استخدامها لشراء السلع والخدمات من متجر أو علامة تجارية معينة.

خامساً- النظم البنكية:

1. التحويلات البنكية الإلكترونية: أنظمة تسمح للمستخدمين بنقل الأموال من حسابهم إلى حساب آخر عبر الإنترنت.
2. الخدمات المصرفية عبر الإنترنت: خدمات تسمح للمستخدمين بإدارة حساباتهم المصرفية وإجراء المعاملات عبر الإنترنت.

أمثلة أخرى:

1. العملات الرقمية: عملات افتراضية يتم إنشاؤها وتداولها باستخدام تقنية التشفير.
2. تقنية NFC: تقنية تسمح للأجهزة بالتواصل مع بعضها البعض عن قرب لإجراء المدفوعات.
3. الذكاء الاصطناعي: تقنية يتم استخدامها بشكل متزايد في أنظمة الدفع الإلكترونية لتحسين الأمان والراحة.

سادساً- مستقبل نظم ووسائل الدفع الإلكترونية:

من المتوقع أن يزداد استخدام نظم ووسائل الدفع الإلكترونية بشكل كبير في المستقبل، مع ازدياد اعتماد الناس على التكنولوجيا في حياتهم اليومية. ومن المتوقع أن تشهد تقنيات جديدة مثل العملات الرقمية والذكاء الاصطناعي استخدامًا متزايدًا في أنظمة الدفع الإلكترونية.